

التوزع الجغرافي للسكان والأدفاق الهجرية في البلاد التونسية

الكثافات السكانية :

تنقسم الكثافات السكانية في البلاد

التونسية إلى أربعة مناطق :

منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة

جدًا (أكثر من 500 س/كم²):

وتتركز هذه المنطقة في تونس

الكبرى بسبب وجود السلطة

المركزية وتوافر فرص العمل.

منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة

(بين 100 و 500 س/كم²) :

تتركز هذه المنطقة على السواحل ،

بسبب توفر السهول والموانئ

والخدمات ، ولدور البحر في

التخفيف من حدة المناخ ، مما جعل

السواحل مكان جذب للسكان بحثا

عن العمل و بحثا عن مناخ جيد.

منطقة ذات كثافة سكانية ضعيفة

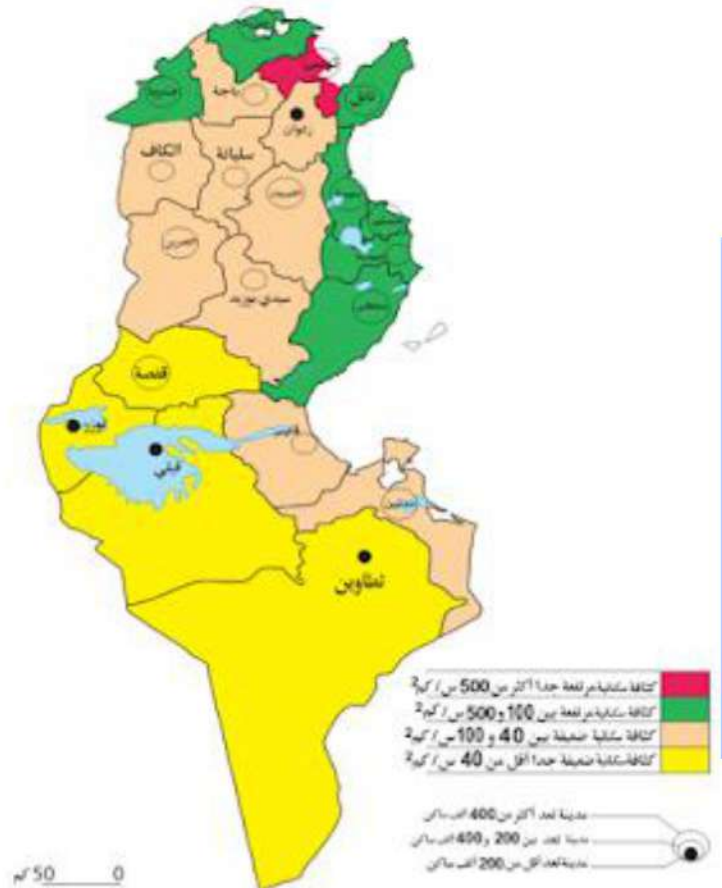
(بين 40 و 100 س/كم²) :

تتركز هذه المنطقة في المناطق الداخلية. ويعود هذا الضعف إلى صعوبة المناخ

وقلة الأمطار مما يعيق الانتعاش الزراعي. في مواجهة نقص الخدمات و مواطن

الشغل ، سعى الناس إلى الاستقرار في المناطق الساحلية.

الكثافات السكانية والمدن بالبلاد التونسية



المصدر: التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2004



منطقة ذات كثافة سكانية ضعيفة جدًا (أقل من 40 س/كم²) :

وتتركز هذه المنطقة في الجنوب التونسي حيث الصحراء والمناخ الجاف ونقص البنية التحتية.

توزع السكان حسب الأقاليم :

المقصود بالأقاليم هو جزء من التراب التونسي حسب الاتجاهات ، فنجد إقليم تونس الكبرى في أقصى الشمال الغربي ، إقليم الشمال الشرقي ، وإقليم الوسط الغربي ، وإقليم الوسط الشرقي ، وإقليم الجنوب الشرقي ، وإقليم الجنوب الغربي.

يتفاوت التوزيع السكاني بين الأقاليم فنجد أقاليم تشهد ارتفاعا هاما في عدد السكان مثل إقليم تونس الكبرى حيث ارتفع عدد السكان من 1828,28 ألف ساكن سنة 1994 إلى 2247,8 ألف ساكن سنة 2004 كذلك بالنسبة لإقليم الشمال الشرقي والوسط الشرقي والوسط الغربي بينما تشهد أقاليم أخرى انخفاض هام في عدد السكان مثل أقاليم الشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي حيث يبلغ عدد سكان الجنوب الغربي سنة 2004 ، 564,4 ألف ساكن. هذه الاختلافات تعود إلى العوامل المذكورة في العنصر السابق.

تطور توزيع السكان حسب الأقاليم بالبلاد التونسية (بالألف ساكن)

السنة	1994	2004	الإقليم
	1828,28	2247,8	إقليم تونس
	1204,7	1379	الشمال الشرقي
	1225,9	1213,9	الشمال الغربي
	1867	2233,1	الوسط الشرقي
	1296,8	1354	الوسط الغربي
	833,6	918,7	الجنوب الشرقي
	528,5	564,4	الجنوب الغربي
	8785,4	9910,9	المجموع

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2004

الأدفاق الهجرية بالبلاد التونسية :

الهجرة الداخلية :

وبحسب ما تم عرضه في العنصرين السابقين يتضح أن الأدفاق الهجرية داخل البلاد التونسية تتجه نحو وجهتين مهمتين: إقليم تونس والسواحل بحثا عن عمل ودراسة ومناخ جيد. مما جعل هذه الأقاليم تعد حصيلة هجرية إيجابية بعكس المناطق الداخلية التي تشهد حصيلة هجرية سلبية بسبب خروج السكان.

الهجرة الخارجية :

الهجرة الخارجية عنصر مهم يشهده البلد التونسي كل عام ، فقد نما عدد المهاجرين خارج البلاد بشكل كبير. فمن 171000 مهاجر عام 1970 وصل العدد إلى 843203 مهاجر عام 2003. تعد أوروبا الوجهة الأولى للمهاجرين التونسيين وخاصة فرنسا التي تجذب أكثر من نصف المهاجرين في الخارج. هذا النوع من الهجرة مهم جدا وله انعكاسات كبيرة على الاقتصاد التونسي لما توفره من دخل كبير بالعملة الصعبة ، حيث وجدنا أن هذا الدخل بلغ 1584 مليون دينار عام 2003.

تطور قيمة عائدات الهجرة الخارجية من العملة الصعبة (بالمليون دينار)

1989	1996	2003
463	798,3	1584